ISSN: 1681 - 5580

# الزيتونة للدراسات والبحوث العلمية

## العلـــوم الإنســـانيـــة

مجلـــــة علميـــــة محكمـــــة

تصدر عن

عمادة البحث العلمي

جامعة الزيتونة الأردنية

عمان - الأردن

المجلـد (٤)، العلـوم الإنسـانية، العدد (١)، حزيران ٢٠٠٦م، جمـادى الآخرة ١٤٢٧ هـ

# محتويات العدد*


| اسم الباحث | عنوان البحث | الصفحة |
|---|---|---|
| د. أحمد العيادي | المتأخرات في المصارف الرسلامية وكيفية معالجتها | ١٥ |
| أ.د. جودت سعادة<br>د. مجدي زامل<br>اسماعيل أبو زيادة | تفاعل المعلمين في فلسطين مع المناهج المدرسية والطلبةخلال انتفاضة الأقصى من وجهة نظرهم | ٤٩ |
| د. يوسف جربوع | تأثير عدم صدور قانون ممارسة مهنة مراجعة الحسابات في فلسطين حتى الآن على أعمال مراجعي الحسابات القانويين في قطاع غزة: دراسة تحليلية لأراء مراجعي الحسابات القانويين في قطاع غزة | ٧٥ |
| د. أحمد شحروري | صفات الخطيب الناجح | ١٠١ |
| د. عدنان الأحمد<br>د. ماجد حرب | رأس المال الاجتماعي<br>نحو خطاب أخلاقي في المدرسة | ١١٦ |
| د. هديل التلي | **Development of a Plan to Improve Instructional Skills Through Organizing Peer Assessment at Educational Science Facility (ESF) UNRWA-JORDAN** | 11 |
| د. ماهل السوده | **The Return of the Repressed and its Repercussions in Joseph Conrad's Heart of Darkness** | 31 |


* معدل البحوث المقبولة للنشر هو (١٢) في المائة.

# تفاعل المعلمين في فلسطين مع المناهج المدرسية والطلبة خلال انتفاضة الأقصى من وجهة نظرهم


أ.د. جودت أحمد سعادة
جامعة الدراسات العليا
عمان / الأردن

د. مجدي علي زامل
منسق تربوي ومدرب معلمين
رام الله / فلسطين

اسماعيل أبو زيادة
محلل احصائي ومدرب معلمين
نابلس / فلسطين



**الملخص**

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد درجة تفاعل معلمي الصف التاسع الأساسي من المرحلة الأساسية ومعلماته ومعلمي الصف الحادي عشر من المرحلة الثانوية ومعلماته خلال انتفاضة الأقصى في خمس محافظات في الضفة الغربية مع المنهاج والطلبة ، إضافة إلى معرفة دور متغيرات الجنس، والمستوى التعليمي للطلبة، والتخصص الدقيق للمعلمين، والمؤهل العلمي الحاصل عليه المعلمون، والمحافظة التي يعملون فيها .

ولتحقيق ذلك فقد تم طرح ستة أسئلة انبثقت عنها خمس فرضيات أعقبها تطوير استبانة مؤلفة من ثلاث وأربعين فقرة حسب مقياس ليكرت الخماسي، عرضت بعد ذلك على لجنة من المحكمين للتأكد من صدقها، كما تم حساب معامل ثباتها باستخدام معادلة كرونباخ ألفا حيث بلغت نسبته .(٠.٩١) وقد وزعت الاستبانة على (٣٦٨) من معلمي الصف التاسع الأساسي ومعلماته ومعلمي الصف الحادي عشر ومعلماته.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية والتحقق من فرضياتها، استخدم القائمون عليها كلاً من المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، واختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent t-test، واختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA، واختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

وقد تمثلت أهم نتائج الدراسة في أن درجة تفاعل معلمي المرحلتين الأساسية والثانوية ومعلماتها مع عناصر العملية التربوية بشقيها (المنهاج والطلبة) في خمس محافظات في الضفة الغربية خلال انتفاضة الأقصى كانت متوسطة. وأظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين كل من المعلمين والمعلمات في متوسطات الدرجة الكلية ومجالاتها المتعلقة بالمنهاج المدرسي والطلبة تعزى لمتغير الجنس والمستوى التعليمي للطلبة. كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمين تتعلق بالتعامل مع المنهاج تعزى لمتغير التخصص الدقيق بينهما ، ووجود فروق دالة إحصائياً للتعامل مع المنهاج والطلبة ولصالح المعلمين من ذوي التخصصات الإنسانية.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمين في المنهاج والطلبة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وأظهرت فروق دالة إحصائياً بين المعلمين في التعامل مع المنهاج والطلبة تعزى لمتغير المحافظة ولصالح محافظتي نابلس وسلفيت.


## مقدمــة البحث ومشكلته:

ما أن اقتحم زعيم الحرب الصهيوني شارون باحة المسجد الأقصى المبارك في نهاية شهر أيلول (سبتمبر) من عام ٢٠٠٠ م حتى هب الشعب الفلسطيني عن بكرة أبيه ضد خطوة تدنيس ما يمثل واحداً من اقدس ثلاثة أماكن لدى المسلمين، والذي يعتبر أولى القبلتين، وثالث الحرمين الشريفين، ومسرى الرسول الكريم محمد عليه أفضل الصلوات وأتم التسليم .

ولم يعبر أبناء فلسطين عن رفضهم وسخطهم لهذه الخطوة المشينة فحسب ، بل وقاموا أيضاً بمعارضتها بالوسائل المتاحة لهم والتصدي لسياسات التهويد الاسرائيلية عن طريق المقاومة السلمية تارة والنضالية المسلحة تارة أخرى، أملاً في التخلص من قيود الاحتلال الآثم والتمتع بالحرية التي تكفلها الشرائع السماوية والقوانين الدولية العديدة .

واستخدم العدو الاسرائيلي وسائل البطش كافة في مواجهة انتفاضة شعبية حقيقية سقط خلالها آلاف الشهداء وعشرات الآلاف من الجرحى والمصابين، كان للطلبة والمعلمين النصيب الواضح فيها . فاطلاق الرصاص بغزارة، وتحليق الطائرات الحربية والمروحية بشكل شبه يومي، وقصفها للبيوت والمؤسسات وعلى رأسها المدارس، واجتياح الدبابات وناقلات الجنود للمدن والقرى والبلدات والمخيمات، واعتقالهم للمعلمين وراشقي الحجارة المقاومين من الطلبة وزجهم في السجون والمعتقلات لشهور وسنوات طويلة، أدى إلى التأثير السلبي الكبير على العملية التربوية وعناصرها المختلفة .

وزاد الطين بلة فرض حالات التجول العسكري بقوة السلاح ومنع التحاق الطلبة والمعلمين بمدارسهم، مما أدى إلى ضياع أوقات ثمينة على الطلبة والمعلمين . واذا ما اضفنا إلى ذلك الحواجز العسكرية التي كان يقيمها جيش الاحتلال الصهيوني على الطرق وفي داخل التجمعات السكانية والتي تعيق تنقل المعلمين والطلبة وتجعلهم يتأخرون عن الوصول إلى المدارس في الوقت المناسب ، واذا ما قام أيضاً جيش الاحتلال باعتقالهم أو توقيفهم أو ارجاعهم إلى الأماكن التي جاءوا منها ، لوجدنا كم هي الظروف سلبية على العملية التعليمية التعلمية .

كل ذلك جعل المهمة عسيرة جداً على المعلمين الذين يتمكنون من الوصول إلى المدارس الأساسية العليا والثانوية ، لأنهم مطالبون باشغال الحصص التي غاب عنها المعلمون المعتقلون أو المتأخرون ، ومطالبون بالتفاعل مع الطلبة في ظروف قاسية جداً عليهم والمليئة بالقلق والخوف والمستقبل المظلم .

وقد بذلت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ممثلة بمديريات التربية والتعليم جهوداً غير عادية لابقاء المدارس مفتوحة واستمرار العملية التعليمية التعلمية ، وذلك عن طريق نقل المعلمين إلى المدارس القريبة جداً من أماكن سكناهم أو تعيين الجدد منهم فيها ، ووضع المديرين والمديرات لخطط طوارئ متغيرة من وقت لآخر في حال اعتقال بعض المعلمين باحلال بدلاء عنهم، وتكثيف الجدول الدراسي، وزيادة الحصص اليومية والعمل أيام العطلات الرسمية للتعويض عن الأيام التي ضاعت على الطلبة بفعل الحصار ومنع التجول والقصف والتدمير.

وكان من المفروض الابتعاد عن العواطف والانفعالات في الحكم على ما يفعله القائمون على العملية التربوية وعلى رأسهم المعلمين ، وذلك عن طريق دراسة ذلك ميدانياً وبشكل تربوي احصائي من أجل قياس مدى تفاعل هؤلاء المعلمين والمعلمات مع عنصرين مهمين من عناصر العملية التربوية وهما الطلبة والمنهاج المدرسي خلال ظروف استثنائية صعبة للغاية ، وذلك في ضوء مجموعة من المتغيرات المهمة ، وهذا ما حاولت الدراسة الحالية القيام به.

## أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الهدفين الآتيين :

١. تحديد درجة تفاعل المعلمين والمعلمات في المرحلتين الأساسية والثانوية مع المناهج المدرسية والطلبة خلال انتفاضة الأقصى في محافظات الضفة الغربية رغم كل وسائل البطش الاسرائيلية .
٢. التعرف إلى دور متغيرات مهمة تتمثل في الجنس ، والمستوى التعليمي للطلبة والتخصص الدقيق للمعلمين ، والمؤهل العلمي الحاصل عليه المعلمون، والمحافظة التي يعمل بها المعلمون، وأثر ذلك في درجة تفاعل معلمي المرحلتين الأساسية والثانوية ومعلماتها مع المناهج المدرسية والطلبة خلال انتفاضة الأقصى في محافظات شمال الضفة الغربية .

## أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في الآتي :

١. التعرف إلى درجة تفاعل معلمي الصف التاسع الأساسي من المرحلة الأساسية ومعلماته بالاضافة إلى معلمي الصف الحادي عشر من المرحلة الثانوية ومعلماته مع المناهج المدرسية والطلبة كعنصرين مهمين من عناصر العملية التربوية خلال انتفاضة الأقصى في محافظات الضفة الغربية .

٢. تطوير استبانة تقيس درجة تفاعل معلمي المرحلتين الأساسية والثانوية ومعلماتها مع المناهج المدرسية والطلبة كعنصرين مهمين من عناصر العملية التربوية

٣. إفادة العاملين في ميدان التربية والتعليم في فلسطين بشكل عام والمعلمين والمعلمات منهم على وجه الخصوص من هذا البحث عند التفاعل مع المنهج المدرسي والطلبة ولا سيما في وقت الأزمات أو الصعوبات أو المشكلات.

## أسئلة البحث :

حاول البحث الحالي الاجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما درجة تفاعل معلمي المرحلتين الأساسية والثانوية ومعلماتها مع المناهج المدرسية والطلبة في محافظات الضفة الغربية خلال انتفاضة الأقصى؟

٢. هل للجنس (ذكر ، أنثى) دور في درجة تفاعل معلمي المرحلتين الأساسية ومعلماتها مع المناهج المدرسية والطلبة خلال انتفاضة الأقصى في محافظات الضفة الغربية؟

٣. هل للمستوى التعليمي للطلبة (التاسع الأساسي والحادي عشر الثانوي) دور في درجة تفاعل معلمي المرحلتين الأساسية ومعلماتها مع المناهج المدرسية والطلبة خلال انتفاضة الأقصى في محافظات الضفة الغربية؟

٤. هل لتخصص المعلمين (علوم إنسانية وعلوم طبيعية) دور في درجة تفاعل معلمي المرحلتين الأساسية ومعلماتها مع المناهج المدرسية والطلبة خلال انتفاضة الأقصى في محافظات الضفة الغربية؟

٥. هل للمؤهل العلمي الحاصل عليه المعلمون (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير) دور في درجة تفاعل معلمي المرحلتين الأساسية ومعلماتها مع المناهج المدرسية والطلبة خلال انتفاضة الأقصى في محافظات الضفة الغربية؟

٦. هل للمحافظة التي ينتمي إليها المعلمون والمعلومات (نابلس، جنين، سلفيت، طولكرم، بيت لحم) دور في درجة تفاعلهم مع المناهج المدرسية والطلبة خلال انتفاضة الأقصى في محافظات الضفة الغربية؟

## فرضيات البحث :

لقد انبثقت عن أسئلة البحث السابقة الفرضيات الخمس الآتية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في درجة تفاعل معلمي المرحلتين الأساسية والثانوية ومعلماتها مع المناهج المدرسية والطلبة خلال انتفاضة الأقصى في محافظات الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس .

٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في درجة تفاعل معلمي المرحلتين الأساسية والثانوية ومعلماتها مع المناهج المدرسية والطلبة خلال انتفاضة الأقصى في محافظات الضفة الغربية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للطلبة.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في درجة تفاعل معلمي المرحلتين

الأساسية والثانوية ومعلماتها مع المناهج المدرسية والطلبة خلال انتفاضة الأقصى في محافظات الضفة الغربية تعزى لمتغير تخصص المعلمين.

٤. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في درجة تفاعل معلمي المرحلتين الأساسية والثانوية ومعلماتها مع المناهج المدرسية والطلبة خلال انتفاضة الأقصى في محافظات الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي الحاصل عليه المعلمون.

٥. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في درجة تفاعل معلمي المرحلة الأساسية والثانوية ومعلماتها مع المناهج المدرسية والطلبة خلال انتفاضة الأقصى في محافظات الضفة الغربية، تعزى لمتغير المحافظة التي ينتمي إليها المعلمون.

## محددات البحث:

تتمثل محددات البحث في الآتي :

١. اقتصرت الدراسة الحالية على معلمي الصف التاسع الأساسي من المرحلة الأساسية ومعلماته بالاضافة إلى معلمي الصف الحادي عشر من المرحلة الثانوية ومعلماته في خمس محافظات في الضفة الغربية من أصل تسع محافظات ، حيث اختيرت عشوائياً واستثنيت محافظات الخليل والقدس وأريحا وقلقيلية التي لم تشملها العينة العشوائية للمحافظات.

٢. أجريت الدراسة الحالية في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣م وفي أوج انتفاضة الأقصى التي وقف فيها الشعب الفلسطيني ببسالة ضد ممارسات جيش الاحتلال الاسرائيلي.

٣. اقتصرت هذه الدراسة على قياس درجة تفاعل معلمي الصف التاسع من المرحلة الأساسية ومعلماته بالاضافة إلى معلمي الصف الحادي عشر من المرحلة الثانوية ومعلماته في خمس من محافظات الضفة الغربية.

٤. يفترض الباحثون أن أداة الدراسة المتمثلة في الاستبانة المطورة تقيس ما وضعت لقياسه.

## التعريفات الاجرائية:

تتمثل أهم التعريفات الإجرائية الخاصة بالدراسة الحالية في الآتي :

- **تفاعل المعلمين مع المناهج المدرسية والطلبة:** هو عبارة عما يقوم به المعلمون في فلسطين من إجراءات يتعاملون فيها مع طلبة الصفين التاسع الأساسي والأول الثانوي ومع المناهج المدرسية المقررة عليهم خلال أزمة انتفاضة الأقصى التي اندلعت عام ٢٠٠٠م.
- **انتفاضة الأقصى:** هي عبارة عن هبّة جماهيرية فلسطينية بدأت في ٢٨ / ٩ / ٢٠٠٠م واستمرت أكثر من أربعة أعوام، وذلك كردة فعل نتيجة اقتحام زعيم الحرب الاسرائيلي شارون لساحات المسجد الأقصى، والتي عمت جميع المدن والبلدات والقرى والمخيمات الفلسطينية ضد سياسة القمع الاسرائيلية، وطلبا للحرية والاستقلال بدولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشريف.
- **المنهاج المدرسي:** المواد الدراسية المقررة من جانب وزارة التربية والتعليم الفلسطينية على طلبة الصفين التاسع والحادي عشر .
- **الطلبة:** طلبة الصفين التاسع والحادي عشر الملتحقين بالمدارس الحكومية التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية في خمس من محافظات الضفة الغربية .
- **المعلم:** ويقصد به المعلمون والمعلمات الذين يقومون بتدريس مقررات الصفين التاسع والحادي عشر في مدارس محافظات الضفة الغربية .

**الدراسات السابقة:**

عمل أصحاب البحث الحالي على مراجعة العديد من الدراسات السابقة ذات العلاقة، ولا سيما من ملخصات اطروحات الدكتوراه Dissertation Abstracts International لأنها الأكثر شمولاً كمصدر علمي معرفي وبحثي تناول التعامل مع المناهج المدرسية والطلبة خلال الأزمات التي تشبه أزمة انتفاضة الأقصى . وكان من بين أهم هذه الدراسات ما قامت به انعام صبري (صبري، ١٩٩٧) والتي هدفت إلى تحديد استراتيجيات المعلمين في التعامل مع المشكلات الصفية، السلوكية والأكاديمية، في مدارس المرحلة الأساسية في الصفوف الستة الأولى من مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية ، كما هدفت إلى معرفة ما إذا كان اختيار المعلمين للاستراتيجيات يعتمد على متغيرات الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة.

وقد اشتملت عينة الدراسة على (١٣٦) معلماً ومعلمة، منهم (٦٦) ذكوراً و(٧١) إناثاً، اختيروا بطريقة عشوائية من معلمي المدارس الأساسية في الصفوف الستة الأولى التابعة لوكالة الغوث في منطقة شمال الضفة الغربية، حيث تمثل العينة المختارة (٤٠٪) من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (٢٤٠) معلماً ومعلمة .

وللتعرف إلى استراتيجيات المعلمين في التعامل مع المشكلات الصفية، السلوكية والأكاديمية، تَّم تطوير أداة خاصة تتكون من (١٤) مشكلة صفية، سلوكية وأكاديمية، وست استراتيجيات رئيسة، تتضمن عدة ممارسات وإجراءات يستخدمها المعلم في التعامل مع المشكلات الصفية (المدرجة في الاستبانة).

وكانت أكثر الاستراتيجيات استخداماً في التعامل مع المشكلات الصفية (موضع الدراسة) استراتيجية التركيز على الفرد في المرتبة الأولى، ثم استراتيجية التدعيم في المرتبة الثانية، بينما جاءت استراتيجية التهديد في المرتبة الثالثة، تلتها استراتيجية العقاب في المرتبة الرابعة، وأخيراً استراتيجية التجاهل أو الإهمال في المرتبة الخامسة.

وأجرت كلاين (Cline, 1997) دراسة كانت تهدف إلى وصف الأشكال أو النماذج المختلفة لخريجي الجامعات والكليات المتعددة من المعلمين في المدارس الحكومية الأساسية في ولاية كونيكتكت الأمريكية، بالاضافة إلى اكتشاف العلاقات بين الصفات الخاصة لهذه الجامعات التي تخرجوا منها وبين ادراكهم للفعالية والجهود التي يبذلونها لتحسين أداء الطلبة الذين يقومون بتدريسهم خلال تعاملهم اليومي معهم.

وتألفت عينة الدراسة العشوائية من (٣٠٠) معلم ومعلمة من المدارس الأساسية لولاية كونيكتكت، حيث أرسلت الباحثة استبانة خاصة بالدراسة إليهم جميعاً واستلمت رداً من (١٨٤) معلماً ومعلمة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمين في تفاعلهم مع الطلبة بصرف النظر عن الجامعة التي تخرجوا منها أو عن جنسهم أو عن تخصصاتهم العلمية أو المقاطعات التي ينتمون إليها داخل ولاية كونيكتكت. كما أشارت النتائج أيضاً إلى وجود تعاون وثيق بين المعلمين لخدمة الطلبة والوصول إلى الأهداف المنشودة .

وهدفت دراسة تشيني (Chinni, 1997) إلى فحص العلاقة بين استخدام الأساليب المتغيرة لتقييم الأداء للمعلم وبين تحصيل الطلبة في دروس الرياضيات بالمرحلة الأساسية العليا ، حيث تم استخدام طريقة البحث الكيفية أو النوعية وليست الطريقة الكمية. وتألفت عينة الدراسة من تسعة معلمين وتسعة من الطلبة تمت مقابلتهم بشكل منفرد أظهروا خلالها خبراتهم ووجهات نظرهم والقيم التي يؤمنون بها والمعلومات والمعارف التي يكتسبونها فيما يتعلق بأثر استخدام الأساليب المتغيرة لتقييم الأداء على التحصيل في المرحلة الأساسية العليا لمادة الرياضيات. كما استخدمت الملاحظة العلنية على ستة من صفوف الطلبة خلال تدريس الرياضيات.

وقد تم قياس تحصيل الطلبة بأساليب ركزت على استخدام أربعة مؤشرات هي: تعزيز الطالب، ومستوى اهتمام الطالب، وثقة الطالب، وفهم المحتوى من جانب الطالب. وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه كلما كان مستوى التعزيز من طرف المعلمين للطلبة خلال تعاملهم معهم فعالاً، زادت ثقتهم بأنفسهم وزاد فهمهم لمحتوى المادة

الدراسية وتعلمهم لها.

وطبقت ويليامز (Williams, 1999) دراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين الأصل العرقي للمعلم والطالب وجنس الطلبة في التفاعل بين الطلبة والمعلمين من الجنسين في تدريس مادة الفيزياء في المرحلة الثانوية. كما هدفت الدراسة كذلك إلى فحص العلاقة بين إدراك كل من المعلمين والطلبة لتعامل المعلمين وتفاعلاتهم وبين السلوك الملاحظ الذي تم تسجيله من جانب الباحث في هذه الدراسة .

وقد تمت ملاحظة صفوف دراسية لمادة الفيزياء لعشرة من المعلمين والمعلمات في تسع مدارس ثانوية تطبق المنحى التكاملي للمنهج المدرسي، حيث تم تسجيل دروس الفيزياء وما تخللها من تفاعل على أشرطة الفيديو بعد ترميزها.

وتَّم تحليل البيانات باستخدام تحليل التباين لكل متغير من المتغيرات المستقلة التي تناولتها الدراسة. فالطلبة الذكور من ذوي الأصول العرقية السوداء كانوا مثار اهتمام المعلمين، جاء بعدهم الطلبة الذكور من ذوي الأصول البيضاء، ثم الطالبات من الأصول السوداء، ثم الطالبات من الأصول البيضاء . وأشارت نتائج الدراسة كذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمين في تعاملهم أو تفاعلهم مع الطلبة بصرف النظر عن جنسهم وأصلهم العرقي أو المستوى الدراسي الذي يقومون بتعليمه . أما عن العلاقة بين إدراك كل من المعلمين والطلبة للفروق بين تعامل المعلمين وتفاعلهم مع الطلبة فقد أظهرت النتائج وجود علاقة بسيطة.

وهدفت دراسة ويلباشر(Weilbacher, 2000) إلى تحديد وفحص الأسباب التي تدعو المعلمين إلى أن يقرروا استخدام عمليات التكامل في المنهج المدرسي كإحدى فلسفاتهم الرئيسية لتخطيط المنهج ثم التوقف عن استخدامها. إضافة إلى ذلك فإن النماذج الأولية للمنهج قد تم فحصها لتحديد كيف ساهمت هذه المناهج في مجال تطور المناهج المدرسية وتكاملها.

وقد اشتملت عينة الدراسة النوعية خمسة من المعلمين، اختار أحدهم ألا يكمل هذه الدراسة لأنه ما زال يستخدم المنهج التكاملي أو أنه استخدمه من قبل . واشترك جميع معلمي العينة في مقابلة أولية، في الوقت الذي اشترك فيه المعلمون المتبقون الأربعة من الجنسين في مناقشة موسعة ودقيقة أعقبها أو تبعها إجراء مقابلة.

وقد أشار أفراد عينة الدراسة إلى أنهم اختاروا المنحى التكاملي للمنهج المدرسي لأنه يعمل على تدعيم قدراتهم لتشكيل علاقات أفضل مع طلبتهم، وأكدوا على أن المنهج التكاملي كان أكثر صلة بطلبتهم من نماذج المنهج التقليدي. ويعتقد هؤلاء المعلمون من الجنسين والمشتركون في الدراسة بأن المنحى التكاملي للمنهج المدرسي قد أتاح الفرصة لطلبتهم من أجل ربط جوانب المنهج المدرسي التقليدي من جهة، وبينهم وبين مجتمعهم بل والمجتمع الدولي على نطاق واسع، من جهة ثانية .

وفي نهاية الخطوة الخاصة بجمع المعلومات لهذه الدراسة، فقد توقف جميع أفراد العينة من هؤلاء المعلمين عن استخدام المنحى التكاملي للمنهج المدرسي كفلسفة تطبيقية لهم، حيث قاموا بتحديد الأوقات المعيقة من ناحية، وفقدان الاحترام من جانب بعض المشاركين في عملية التدريس من ناحية ثانية، كعوامل رئيسية تحول دون الاستمرار في استخدام المنحى التكاملي كنوع من أنواع تعامل المعلمين في هذا المنهج . ومن الأسباب الأخرى وراء هذا التوقف الاختلاف حول المعايير التربوية من جهة والانتقادات العديدة من جانب بعض المشاركين في عملية التدريس من جهة أخرى، كعوامل رئيسية تقف وراء توقفهم عن الاستمرار في استخدام المنحى التكاملي للمنهج كنوع من أنواع تعامل المعلمين مع هذا المنهج، والاختلاف على المعايير التربوية من جهة والانتقادات العديدة من جانب الزملاء المعلمين وكل من الطلبة وأولياء الأمور والمديرين من جهة ثانية.

وحاولت دراسة تسوروفلي (Tsouroufli, 2000) الكشف عن تفاعل المعلمين والطلبة داخل الحجرة الدراسية في المدارس الثانوية الريفية اليونانية التي يغلب على المناطق الموجودة فيها الطابع العمالي . وتمثل هذه الدراسة النوع الكيفي من الدراسات الاثنوغرافية، حيث استخدمت وسائل متعددة لجمع البيانات والمعلومات

ذات الصلة، ومن هذه الوسائل المقابلات والملاحظات الصفية، والاستبانات، والوثائق. وشملت عينة المعلمين خمسة فقط، منهم معلم واحد وأربع معلمات، قاموا جميعاً بتعليم مقررات دراسية مختلفة تتمثل في الآتي: اليونان المعاصر، والفيزياء، والتربية الدينية، واللغة الانجليزية، والرياضيات. وقد تمت ملاحظة عينة المعلمين جميعاً وهم يقومون بعملية التدريس لمجموعة من الطلبة تتألف من (١١) طالباً و(١١) طالبة.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن تعامل المعلمين مع الطلبة الذكور والإناث كان مختلفاً، وأن المعلمين لديهم نقص في الوعي أو الإلمام الدقيق بأثر النوع الاجتماعي (Gender) كعامل تصنيف أو تنظيم لسلوك الطلبة، جنباً إلى جنب مع افتراضات المعلمين حول تأثير ذلك النوع الاجتماعي في علاقه المعلمين أو المعلمات بالطلاب أو الطالبات داخل الحجرة الدراسية. كذلك أظهرت الدراسة حاجة المعلمين إلى التدريب حول الفرص المتساوية أو المتكافئة، والمستوى المتدني للمدارس الريفية، وقلة مشاركة مدير المدرسة الريفية، مما ينعكس سلباً على تعامل المعلمين والمعلمات مع الطلبة وعلى التفاعل داخل الحجرة الدراسية.

وأجرى كولوبي (Collopy, 2000) دراسة لفحص الأساس التربوي للمواد المنهجية المدرسية ومدى مساهمتها في تعلم المعلمين، وقد تم إعداد إطار عمل مفاهيمي من أجل تحليل محتوى المواد المنهجية للمعلمين من جهة وأثرها على تعامل المعلمين أو تفاعلهم معها في مادة الرياضيات للمرحلة الأساسية . وتم جمع البيانات والمعلومات من خلال إجراء (٢٤) مقابلة و(٤٠) ملاحظة صفية خلال العام الدراسي كله. وأشارت نتائج التحليلات والمقابلات والملاحظات إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمين في درجات تفاعلهم أو تعاملهم مع كل من الطلبة والمنهج المدرسي وعملية التدريس مهما أختلف المستوى الدراسي الذي يقومون بتعليمه للصفوف المختلفة أو الجنس الذي ينتمون إليه.

وهدفت دراسة مشرف (Musharraf, 2001) إلى التحقق من ادراك المعلمين والمشرفين التربويين السعوديين للرغبة الحقيقية للمشاركة في تطوير المناهج المدرسية في وزارة المعارف السعودية. وقد تألفت عينة الدراسة من (٦٠٠) معلم ومشرف تربوي في منطقة الرياض التعليمية من المراحل التعليمية الابتدائية والمتوسطة والثانوية، طلب الباحث منهم تقدير المستوى الحقيقي لمشاركة المعلمين في تطوير المناهج المدرسية والتعبير عن آرائهم وأفكارهم حول المستوى المرغوب فيه لهذه المشاركة، بالاضافة إلى تحديد الصعوبات التي تحول دون ذلك وأهمية هذه المشاركة ووسائل تحقيقها، وذلك من خلال إجاباتهم على فقرات استبانة خاصة بذلك.

واستخدم البحث تحليل القياسات من أجل قياس التفاعلات والفروق بين المجموعات الأربع (مجموعة المعلمين الأولى، ومجموعة المعلمين الثانية، ومجموعة المعلمين الثالثة، ومجموعة المشرفين التربويين). كذلك تم استخدام تحليل التباين الأحادي من أجل فحص الفروق بين إدراك المستجيبين للأداة حول المستوى المرغوب فيه لمشاركة المعلمين في تطوير المنهج المدرسي، وكذلك اختبار عينتين مزدوجتين من أجل قياس إدراك أفراد العينة للعقبات وللمشاركة في حلها، وأهمية ذلك كله في تطوير المنهج المدرسي.

وأظهرت نتائج البحث وجود تفاعل وبدلالة إحصائية بين المجموعات فيما يخص المستوى الحقيقي والمستوى المرغوب فيه لمشاركة المعلمين في تطوير المنهج. كما أظهرت أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً ضمن المجموعات فيما يتعلق بإدراكهم للمستوى الفعلي والمستوى المرغوب فيه لتلك المشاركة.

ومن جهة ثانية، أشارت التحليلات الإحصائية الوصفية إلى أن المعلمين قد حددوا المستويات الحالية لمشاركتهم والمستويات الطموحة لتلك المشاركة وأهميتها، والعقبات التي تحول دون تحقيقها في وقت واحد.

وطبق الشمري (Alshammari, 2001) دراسة هدفت إلى تحديد اهتمامات المعلمين ذوي الخبرة عندما يطبقون المعلومات التكنولوجية في المنهج المدرسي لجميع المدارس المتوسطة في دولة الكويت وفحص العلاقات بين المراحل التي حددها المعلمون لهذا الاهتمام، في ضوء أداة بحثٍ تم توزيعها على (٢٤٨) معلمٍ ومعلمة يمثلون عينة الدراسة، حيث عملت الأداة على قياس سبع مراحل للاهتمام تعكس ثلاثة محاور مهمة هي: محور الذات،

ويتضمن الوعي، والمعلومات، والصفات الشخصية، ومحور الواجبات، ويتضمن الجانب الإداري، ومحور التأثير أو النتيجة، ويتضمن التتابع، والتعاون، وإعادة التركيز أو الاهتمام.

وأظهرت النتائج بأن لدى المعلمين مستوى مرتفع من الاهتمام بمجالات التعاون وإعادة الاهتمام والمعلومات والأمور الشخصية، في الوقت الذي قل فيه الاهتمام بمجال الوعي والمجال الاداري. وأكد المعلمون بصرف النظر عن جنسهم على أهمية التعاون أثناء التعامل مع المنهج والطلبة، في حين كان الاهتمام أكثر لدى المعلمين والمعلمات من ذوي الخبرة الأطول أكثر مما هو عليه الحال بالنسبة لزملائهم ذوي الخبرة الأقل في التعليم.

وأوضحت نتائج تطبيق اختبار تحليل التباين المتعدد MANOVA وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من المعلمين في المجال الإداري أو التنظيمي وفي مجال إعادة الاهتمام بالمنهج المدرسي وتطويره، في الوقت الذي لم تظهر أية فروق دالة إحصائياً بينهم في هذين المجالين تبعاً لمتغير الخبرة في التدريس.

وركزت دراسة نيلسن (Nielsen, 2001) على القضايا التي تواجه معلمي الكمبيوتر في منطقة أونتاريو الكندية، في محاولاتهم لدعم عملية استخدام تكنولوجيا المعلومات في المدرسة الأساسية. وتألفت عينة الدراسة من (١٠٨) من المعلمين والمعلمات ، اختيروا من (٩٤) مدرسة، بالإضافة إلى (١٣) مدير ومديرة مدرسة.

ولدعم عملية استخدام تكنولوجيا التعليم في المدارس، تم تحديد مجموعة من القضايا تشمل الثغرات الموجودة في الخدمات التكنولوجية المقدمة للمعلمين، والحاجة إلى تدريب أفضل لتأهيل المعلمين تربوياً ، وقلة الأمكانيات المادية المتاحة للتطوير، والإحباطات الكثيرة لدى المعلمين مع ظروف العمل، وانعكاس هذه الأمور السلبية جميعها على الطلبة في الصفوف الدراسية المختلفة.

وطبق شو (Cho, 2001) دراسة هدفت إلى إيجاد نوع من الفهم لكيفية تعامل المعلمين مع المنهج المدرسي وتنفيذهم له، حيث فحصت هذه الدراسة الطريقة التي يستخدم فيها المعلمون المواد المنهجية القرائية بعدة طرق، مثل الملاحظة والمقابلة وتحليل الوثائق والملفات وصحيفة الباحث التأملية. وقام الباحث بتحليل البيانات وتفسيرها في ضوء خبرات المعلمين التدريسية . وأظهرت نتائج الدراسة بأن المعلم والمعلمة بينهما فروق ذات دلالة إحصائية في وجهتي نظرهما نحو قيمة المنهج المدرسي ونحو معاني المنهج بالنسبة إليهما وكيفية التطبيق داخل الحجرة الدراسية . فالمعلمة كانت حديثة الخبرة في مجال التدريس وقامت بتطبيق المواد المنهجية الجديدة اعتماداً على الأهداف التي وضعها مطورو المنهج أنفسهم، وأنها بذلت أفضل الجهود من أجل إيجاد تعلم فعال للطلبة ، ومن أجل قطع المادة الدراسية ضمن الوقت المحدد وبطريقة منظمة. وبالنسبة لها فإن هذا التعامل مع المنهج المدرسي وهذا التطبيق له يعني الشيء الكثير عندها، وذلك لأنها رأت نفسها بحاجة إلى مهارات جديدة ومعارف ومعلومات ضرورية لتدريس المواد المنهجية . وعلى العكس من ذلك فإن المشترك الآخر في هذه الدراسة وهو المعلم فقد وجد المواد المنهجية المدرسية الجديدة على أنها أداة تدريس وأنه قد تبنى الأفكار التي وضعها مصمم المنهج ومطوره، وأن القرارات الحاسمة التي صنعها كانت مرتبطة مباشرة بتفسير حاجات الطلبة كما يدركها هو.

وأجرت شو (Chu, 2001) دراسة حول تقييم عملية التكامل التكنولوجي مع المنهج المدرسي من جانب معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية أثناء تعاملهم مع هذا المنهج. فقد أعادت هذه الدراسة ما قام به اتكنز (Atkins, 1997) من دراسة حول مراحل اهتمامات المعلمين بالحواسيب والمعرفة التكنولوجية واستخدام التكنولوجيا داخل الحجرة الدراسية . وتألف مجتمع الدراسة من (٢٩٠) معلماً ومعلمة في مدرستين ثانويتين وأربع مدارس متوسطة في منطقة تعليمية بجنوب ولاية كاليفورنيا، في حين تم اختيار (٣٣) معلماً ومعلمة منهم كعينة تمت مقابلتها من جانب الباحثة. كذلك تمت ملاحظة تلاميذهم داخل الحجرات الدراسية من أجل تقييم ومعرفة معلومات وبيانات أكثر قيمة عن التطبيق الفعلي واستخدام التكنولوجيا في المنهج المدرسي.

وقد ركزت هذه الدراسة على التأكد عما إذا كانت هناك فروق في مراحل اهتمام المعلمين باستخدام

التكنولوجيا، ومدى معرفتهم واستخدامهم لهذه التكنولوجيا لمصلحة الطلبة داخل الحجرة الدراسية، ومدى توفر الأجهزة والمواد التكنولوجية داخل مدارسهم . كما فحصت الدراسة أيضاً المتغيرات الآتية: العمر، والجنس، والمستوى الدراسي، والنصاب التدريسي، والخبرة التدريسية، والتدريب على التكنولوجيا، وسهولة وصول المدرسة إلى التكنولوجيا، ومستوى الثقة التكنولوجي، ومدى توافر الحواسيب في بيوت المعلمين، والمؤهل العلمي لهم.

وفي ضوء نتائج الدراسة فقد تم التوصل إلى الآتي:

١. إن المعلمين الذين حصلوا على علامات أو درجات مرتفعة في استبانة الاهتمام بالمعلومات الحاسوبية قد حصلوا أيضاً على علامات أو درجات مرتفعة في استبانة التدريس باستخدام التكنولوجيا.
٢. إن المعلمين ذوي السن الأكبر استخدموا التكنولوجيا في المنهج المدرسي بدرجة أقل من ذوي العمر الأصغر وبدلالة إحصائية.
٣. إن التدريب غير الناجح للمعلمين على استخدام التكنولوجيا قد جاء بمردود سلبي على تعامل المعلمين مع التكنولوجيا في المنهج المدرسي.
٤. إن المستوى أو الصف الدراسي الذي استخدم طلابه الحاسوب بشكل أكثر فاعلية ولا سيما في الصفوف الأعلى من المرحلة الثانوية قد كانت نتائجها أفضل وبدلالة إحصائية.
٥. لم تظهر أية فروق ذات دلالة إحصائية في تعامل المعلمين مع التكنولوجيا في المنهج المدرسي تعزى لمتغير الجنس.
٦. إن مستوى الثقة التكنولوجي بين المعلمين قد أظهر استخداماً أكثر وتفاعلاً أعمق مع التكنولوجيا والمنهج الدراسي من جانب المعلمين الذين يتمتعون به، وذلك بصرف النظر عن جنسهم أو خبرتهم التدريسية أو مؤهلاتهم العلمية.
٧. إن المعلمين والمعلمات الذين يمتلكون حواسيب في منازلهم أكثر قدرة وأكثر استخداماً للتكنولوجيا أثناء تعاملهم مع الطلبة والمنهج المدرسي داخل الحجرة الدراسية.

وهدفت دراسة مكنتوش (McIntosh, 2001) الى الحصول على فهم أفضل للتفاعل بين المعلمين والطلبة على أساس الجنس ودرجة هذا التفاعل، ولا سيما ما يحدث في الحجرة الدراسية لدروس التربية الموسيقية . وتم جمع المعلومات والبيانات في ضوء استخدام الملاحظة والمقابلة لتلاميذ الصف الخامس الأساسي في مدرستين أساسيتين، حيث تمت ملاحظة التلاميذ لمدة ثلاثة شهور، في الوقت الذي تمت فيه مقابلة معلميهم ثلاث مرات ومقابلة أربعة تلاميذ من كل صف من صفوف الدراسة مرتين.

وقد أشارت نتائج تحليلات الدراسة إلى أن المدرسة الأولى كان طلابها الذكور أقل انتظاماً ويميلون إلى الفوضى، مما أثر سلباً على تفاعلهم مع معلميهم ومع متطلبات المنهج المدرسي والمادة الدراسية بعكس الإناث. وفي الوقت نفسه كان المعلمون والمعلمات يستجيبون لعملية التفاعل مع الطلبة بما يتناسب مع متطلبات الجنس بينهم.

## تعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء الدراسات السابقة ذات العلاقة، فإن القائمين على البحث الحالي يطرحون عدداً من الملاحظات المهمة عليها:

١. ركزت بعض الدراسات على تقييم عملية التكامل التكنولوجي مع المنهج المدرسي من جانب معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية أثناء تعاملهم مع المنهج، مثل دراسة شو (Chu, 2001)، وهذا ما لم تبحثه الدراسة الحالية.

٢. بحثت بعض الدراسات السابقة تطوير المناهج الدراسية، والتكامل في المنهج المدرسي مثل دراسة شو (Cho, 2001) ودراسة ويلباشر (Weillbacher, 2000) وهو ما لم يتم بالنسبة للدراسة الحالية .

٣. تناولت إحدى الدراسات السابقة قضية كيفية تعامل المعلمين مع المشكلات الصفية في مدارس المرحلة الأساسية وهي دراسة صبري (صبري، ١٩٩٧)، وهو ما لم تعمل الدراسة الحالية على تغطيته.

٤. اهتمت إحدى الدراسات السابقة بفحص العلاقة بين استخدام الأساليب المتغيرة لتقييم الأداء للمعلم وبين تحصيل الطلبة في دروس الرياضيات بالمرحلة الأساسية العليا وهي دراسة تشيني (Chinni, 1997)، وهو ما لم تتناوله الدراسة الحالية .

٥. تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في بعض أدوات الدراسة والمعالجة أن المحافظة في تفاعل المعلمين مع الطلبة والمنهج المدرسي ، ومن هذه الدراسات دراسة كلاين (Cline, 1997) ودراسة وليامز (Williams, 1999) ودراسة الشمري (Alshammari, 2001) ودراسة ماكينتوش (McIntosh, 2001) .

٦. امتازت الدراسة الحالية عن مثيلاتها السابقة بتقصي أثر العديد من المتغيرات في وقت واحد، وهي متغيرات الجنس، والمستوى التعليمي للطلبة، والتخصص الدقيق للمعلمين، والمؤهل العلمي للمعلمين، والمحافظة التي يعمل فيها المعلمون، في وقت الأزمة المستمرة لمدة عدة أعوام خلال انتفاضة الأقصى.

## الطريقة والإجراءات :

تتمثل أهم إجراءات الدراسة الحالية وطريقتها في الآتي :

- **منهجية الدراسة:**

استخدم القائمون على البحث الحالي المنهج الوصفي المسحي الميداني عن طريق توزيع أداة الدراسة المتمثلة في استبانة مصممة لهذا الغرض من جانب القائمين عليها .

- **مجتمع الدراسة:**

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمي المرحلتين الأساسية والثانوية ومعلماتها في مدارس خمس محافظات في الضفة الغربية، وقد بلغ عددهم خلال فترة إجراء الدراسة وهي شهر نيسان (ابريل) من عام ٢٠٠٣ م (٢٤٥٢) معلماً ومعلمة .

- **عينة الدراسة:**

اختار القائمون على الدراسة الحالية عينة عشوائية بسيطة بلغت (٣٦٨) من معلمي المرحلتين الأساسية والثانوية ومعلماتها في مدارس خمس محافظات في الضفة الغربية والبالغ عددهم (٢٤٥٢) وبنسبة مئوية بلغت (١٥٪) من المجتمع الأصل ، وهي نسبة كافية لأغراض الدراسة، والجدول الآتي (١) يوضح توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الجنس، والمحافظة التي تتبع إليها المدارس، والمؤهل العلمي.

- **أداة الدراسة:**

لقد طور القائمون على الدراسة الحالية أداة بحث خاصة بكيفية تعامل معلمي المرحلتين الأساسية والثانوية ومعلماتها مع المنهاج المدرسي والطلبة خلال انتفاضة الأقصى في خمس محافظات في الضفة الغربية وذلك من خلال مراجعة الأدب التربوي، والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية. وقد تألفت أداة الدراسة من ثلاث وأربعين فقرة تتمشى مع مقياس ليكرت الخماسي من أجل قياس درجة تعامل معلمي المرحلتين الأساسية والثانوية ومعلماتها مع المنهاج المدرسي والطلبة.

- **صدق الأداة:**

تم عرض أداة الدراسة الحالية على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال في كل من جامعة النجاح الوطنية بنابلس، وجامعة القدس المفتوحة / فرع نابلس، وجامعة القدس في بلدة أبو ديس، بلغ عددهم سبعة عشر محكماً، وذلك من أجل التأكد من صدق الأداة . وقد أجمع المحكمون من خلال ملاحظاتهم على أن فقرات أداة الدراسة تقيس ما وضعت لقياسه، بعد أن قاموا بطرح العديد من الآراء والأفكار والملاحظات . وقد تم تعديل الفقرات التي أجمع عليها (٧٠٪) فأكثر من المحكمين.

الجدول (١)

**توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الجنس، والمحافظة التي تتبع إليها المدارس، والمؤهل العلمي**

| المحافظة | المؤهل العلمي | الجنس | |
|---|---|---|---|
| | | ذكر | أنثى |
| نابلس | دبلوم كلية مجتمع | ١٣ | ٩ |
| | بكالوريوس | ٥٥ | ٧٩ |
| | ماجستير | ٥ | ٥ |
| بيت لحم | دبلوم كلية مجتمع | ٣ | ٢ |
| | بكالوريوس | ١٦ | ١٨ |
| | ماجستير | ٣ | – |
| سلفيت | دبلوم كلية مجتمع | – | ٤ |
| | بكالوريوس | ١٨ | ١٥ |
| | ماجستير | ٤ | ١ |
| جنين | دبلوم كلية مجتمع | ٣ | ٧ |
| | بكالوريوس | ٢٣ | ٢٠ |
| | ماجستير | ٥ | – |
| طولكرم | دبلوم كلية مجتمع | ٢ | ٦ |
| | بكالوريوس | ٣ | ٤٦ |
| | ماجستير | ١ | ٢ |
| | المجموع | ١٥٤ | ٢١٤ |
| | | ٣٦٨ | |

- **ثبات الأداة:**

لقد تم التأكد من ثبات الاستبانة عن طريق استخدام معادلة كرونباخ ألفا من جانب القائمين على الدراسة الحالية، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (٠.٩١) وهو معامل مرتفع يفي بأغراض الدراسة.

- **متغيرات الدراسة:**

تتمثل متغيرات الدراسة الحالية في الآتي :

(أ) المتغيرات المستقلة، وتشمل الآتي:

– الجنس، وله مستويان هما : ذكر وأنثى.

– المستوى التعليمي للطلبة، وله مستويان هما الصف التاسع الأساسي والصف الحادي عشر

الثانوي.

– تخصص المعلمين، وله مستويان هما العلوم الإنسانية والعلوم الطبيعية.

– المؤهل العلمي للمعلمين، وله ثلاثة مستويات هي دبلوم كلية مجتمع، وبكالوريوس، وماجستير.

– المحافظة، ولها خمسة مستويات هي نابلس، وجنين، وسلفيت، وطولكرم، وبيت لحم.

(ب) المتغير التابع، ويتمثل في استجابة أفراد العينة على الاستبانة المطورة من جانب القائمين على الدراسة الحالية.

– **المعالجة الإحصائية:**

من أجل الاجابة عن أسئلة الدراسة الحالية والتحقق من فرضياتها، استخدم القائمون عليها الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للوصول إلى النتائج الدقيقة، حيث تم استخدام المعالجات الآتية:

– المتوسطات الحسابية والنسب المئوية.

– اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent t-test.

– اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

– اختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

– **خطوات الدراسة:**

تتمثل أهم الخطوات البحثية التي اتبعها القائمون على الدراسة الحالية في الآتي:

– الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع تعامل المعلمين مع المنهاج المدرسي والطلبة للاستفادة منها في تطوير أداة الدراسة.

– تطوير أداة الدراسة الحالية والتي تقيس درجة تعامل معلمي المرحلتين الأساسية والثانوية ومعلماتها مع عناصر العملية التربوية خلال انتفاضة الأقصى في خمس محافظات في الضفة الغربية.

– التأكد من صدق الأداة عن طريق عرضها على لجنة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص.

– حساب معامل ثبات الأداة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا.

– تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.

– الحصول على إذن رسمي من وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية من أجل توزيع أداة الدراسة على معلمي الصف التاسع الأساسي ومعلماته ومعلمي الصف الحادي عشر ومعلماته في محافظات بيت لحم ونابلس وسلفيت وطولكرم وجنين.

– استخراج النتائج ومناقشتها.

– اقتراح مجموعة من التوصيات.

## نتائج الدراسة ومناقشتها

بعد استخدام الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، تم استخراج النتائج وتبويبها في جداول تمهيداً لعرضها ومناقشتها في ضوء أسئلة الدراسة وفرضياتها كالآتي :

### أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول مع المناقشة:

لقد نص السؤال الأول للدراسة الحالية على الآتي : «ما درجة تعامل معلمي المرحلتين الأساسية والثانوية ومعلماتها مع المناهج المدرسية والطلبة في خمس محافظات في الضفة الغربية خلال انتفاضة الأقصى نتيجة

سياسات القمع الاسرائيلية؟»

للإجابة عن هذا السؤال، استخدم القائمون على هذه الدراسة الحالية المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة تقدير وجهة نظر معلمي المرحلتين الأساسية والثانوية ومعلماتها، الخاصة بمجالات الدراسة، وتحديد الدرجة الكلية للاستبانة والتي يوضحها الجدولين الآتيين (٢،٣).

وللتعرف إلى تقدير وجهة نظر معلمي المرحلتين الأساسية والثانوية ومعلماتها، استخدم القائمون على هذه الدراسة التقدير الآتي والذي قام المحكمون بتحديده بعد استشارتهم:

| | |
|---|---|
| أقل من ٦٠: | تقدير منخفض |
| من ٦٠ وحتى أقل من ٧٥: | تقدير متوسط |
| من ٧٥ وحتى أقل من ٩٠: | تقدير مرتفع |
| من ٩٠ فأكثر: | تقدير مرتفع جداً |

والجدول الآتي (٢) يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة تقدير وجهة نظر المعلمين والمعلمات للعنصر الأول من عناصر العملية التربوية وهو المنهاج المدرسي:

**الجدول (٢)**

**المتوسطات الحسابية والنسب المئوية وتقدير وجهة نظر معلمي المرحلتين الأساسية والثانوية ومعلماتها تبعاً لأحد عناصر العملية التربوية وهو المنهاج المدرسي**

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | النسبة المئوية | درجة التقدير |
|---|---|---|---|---|
| ١ | يحاول المعلم اتمام المنهاج في الوقت المحدد رغم إغلاق المدارس المتكرر بسبب أحداث الانتفاضة. | ٤.٣٣ | ٨٧ | مرتفع |
| ٢ | يشرف المعلم على تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة من المنهاج رغم الأحداث الدامية لانتفاضة الأقصى. | ٤.١٩ | ٨٤ | مرتفع |
| ٣ | يقوم المعلم بربط أحداث الانتفاضة الجارية مع بعض مواضيع المنهاج وفي الكلمات الصباحية. | ٤.١٨ | ٨٤ | مرتفع |
| ٤ | يعمل المعلم على ملاءمة المنهاج المدرسي مع احتياجات الطلبة وظروفهم خلال الانتفاضة. | ٤.٠٨ | ٨٢ | مرتفع |
| ٥ | يحاول المعلم جاهداً أن يتعامل مع المنهاج في ظل ظروف الانتفاضة كما هو الحال في الظروف العادية . | ٤.٠٥ | ٨١ | مرتفع |
| ٦ | يتابع المعلم الواجبات المعطاة للطلبة عن موضوعات المنهاج باستمرار رغم انتفاضة الأقصى. | ٤.٠٢ | ٨٠ | مرتفع |
| ٧ | يتدرج المعلم في عرض المنهاج من البسيط إلى المعقد بدرجة أكبر في ظل انتفاضة الأقصى. | ٤.٠٠ | ٨٠ | مرتفع |
| ٨ | يسعى المعلم الى استخدام طرق التدريس الملائمة لظرف انتفاضة الأقصى للتعامل مع موضوعات المنهاج. | ٣.٩٣ | ٧٩ | مرتفع |
| ٩ | يقوم المعلم باستخدام مواد تربوية مساندة لتوضيح موضوعات المنهاج رغم صعوبة أحداث انتفاضة الأقصى. | ٣.٨٧ | ٧٧ | مرتفع |
| ١٠ | يعمل معلمو التخصص الواحد كفريق في المدرسة على اقتراح خطة مناسبة للتعامل مع المنهاج في ظل ظروف انتفاضة الأقصى . | ٣.٥٧ | ٧١ | متوسط |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١١ | يبتكر المعلم أساليب ووسائل تتمشى مع ظروف الانتفاضة لقطع موضوعات المنهاج. | ٣.٥٢ | ٧٠ | متوسط |
| ١٢ | يقوم المعلم بطرح أنشطة داعمة للمنهاج لها علاقة بأحداث الانتفاضة. | ٣.٤١ | ٦٨ | متوسط |
| ١٣ | يقوم المعلم باضافة حصص تعويضية لموضوعات في المنهاج نظرا لظروف الانتفاضة. | ٣.٣٣ | ٦٧ | متوسط |
| ١٤ | يقوم المعلم بإجراء تغيير أو تعديل في الخطة الفصلية للمنهاج وذلك في ضوء أحداث الانتفاضة. | ٣.٣٠ | ٦٦ | متوسط |
| ١٥ | شعور المعلم بصعوبة قبول الطلبة لبعض موضوعات المنهاج الحالي نظراً لقلة تلبيته لمتطلبات الانتفاضة. | ٣.٢١ | ٦٤ | متوسط |
| ١٦ | غياب المعلم عن الدوام بسبب اغلاق الطرق من جانب قوات الاحتلال الاسرائيلية ، مما يعطل من إنهاء المنهاج في الوقت المحدد. | ٣.٢٠ | ٦٤ | متوسط |
| ١٧ | يغير المعلم النظام من حيث أعمال السنة والاختبارات الخاصة بالمنهاج نظراً لظروف الانتفاضة. | ٣.١٢ | ٦٢ | متوسط |
| ١٨ | يستخدم المعلم وسائل تعليمية اضافية غير الوسائل التي كان يستخدمها قبل بدء الانتفاضة. | ٣.٠٧ | ٦١ | متوسط |
| ١٩ | يلجأ المعلم إلى نظام المجموعات في تعليم الطلبة بعض الموضوعات التي تشجع على الاسراع في قطع المنهاج بسبب ظروف الانتفاضة. | ٣.٠٤ | ٦٣ | متوسط |
| ٢٠ | غياب المعلم عن المدرسة بسبب الحواجز يحول دون متابعته الدقيقة لموضوعات المنهاج المدرسي . | ٢.٩٧ | ٥٩ | منخفض |
| ٢١ | قللت انتفاضة الأقصى من استخدام المعلم للوسائل التعليمية المتنوعة. | ٢.٦٩ | ٥٤ | منخفض |
| ٢٢ | قللت انتفاضة الأقصى من درجة إعطاء المعلم للطلبة التجارب العلمية في المختبر. | ٢.٦٠ | ٥٢ | منخفض |
| ٢٣ | يقوم المعلم بتفضيل بعض المواد كاللغة العربية واللغة الانجليزية والرياضيات والعلوم على حساب المواد الأخرى كالتربية المهنية والتربية الرياضية والتربية الاسلامية والتربية الاجتماعية ، وذلك لانهاء المنهاج المقرر. | ٢.٥٧ | ٥١ | منخفض |
| ٢٤ | يقوم المعلم بحذف بعض موضوعات المنهاج للتخفيف عن الطلبة في ظل ظروف انتفاضة الأقصى والانقطاع عن المدارس. | ٢.٢٠ | ٤٤ | منخفض |
| | الدرجة الكلية للمجال | ٣.٤٤ | ٦٩ | متوسط |

يتبين من الجدول السابق (٢) أن الفقرات من (١-٩) حصلت على تقدير مرتفع، بينما حصلت الفقرات من(١٠-١٩، والدرجة الكلية للمجال) على تقدير متوسط، في حين حصلت الفقرات من (٢٠-٢٤) على تقدير منخفض . ويفسر القائمون على الدراسة الحالية هذه النتيجة بأن ذلك يعود إلى كثرة الأحداث المستمرة لانتفاضة الأقصى ونتيجة إغلاق المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية ، مما يحول دون إتمام المنهج المدرسي بالشكل الكامل، وهذا يجعل المعلم أقل استخداماً للوسائل التعليمية لأنها بحاجة إلى تحضير وإعداد، فيصرف هذا الوقت إلى قطع المادة المقررة من المنهاج المدرسي بدلاً من إعداد الوسائل التعليمية . كما تعود قلة إعداد التجارب العلمية أيضاً إلى الأسباب سالفة الذكر ذاتها.

ويعود تفسير نتائج الفقرات ذات التقدير المتوسط الى استطاعة المدارس التغلب على الكثير من المشكلات مثل غياب بعض المعلمين الإجباري عن طريق إحلال معلمين آخرين من زملائهم للتفاعل المتواصل مع المناهج المدرسية والطلبة.

أما عن العنصر الثاني من عناصر العملية التربوية وهو عنصر الطلبة، فيوضح الجدول الآتي (٣) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة تقدير المعلمين لها:

**الجدول (٣)**

**المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة تقدير معلمي المرحلتين الأساسية والثانوية ومعلماتها تبعاً للعنصر الثاني من عناصر العملية التربوية وهو عنصر الطلبة**

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | النسبة المئوية | مستوى ضغوط العمل |
|---|---|---|---|---|
| ١ | يعمل المعلم كلما كان ذلك ممكناً على تعزيز الانتماء إلى الوطن والأمة عند الطلبة من خلال مناقشة أحداث الانتفاضة من وقت لآخر. | ٤.٣١ | ٨٦ | مرتفع |
| ٢ | يفسح المعلم المجال أمام المتعلمين للحديث عما يدور في أذهانهم وخصوصاً ما يرونه من مشاهد مؤلمة أو ما يسمعونه من قصف أو إطلاق نار خلال الانتفاضة. | ٤.٢٣ | ٨٥ | مرتفع |
| ٣ | يزود المعلم طلابه بالكثير من التوجيهات والنصائح التربوية والدراسية بما يتمشى وظروف الانتفاضة. | ٤.٢٢ | ٨٤ | مرتفع |
| ٤ | يضع المعلم برامج ترفيهية بسيطة تتناسب والوضع العمري للمتعلم لما لها من تأثير إيجابي على سلوكهم ووضعهم الانفعالي خلال الانتفاضة. | ٤.٠٤ | ٨١ | مرتفع |
| ٥ | يعمل المعلم على التنويع في أساليب تقييم الطلبة لما تعلموه من المنهاج، في ظل أوضاع انتفاضة الأقصى. | ٣.٩٨ | ٨٠ | مرتفع |
| ٦ | يساعد المعلم طلابه في حل مشكلاتهم والتغلب على تجاربهم المؤلمة التي صاحبت انتفاضة الأقصى. | ٣.٩٦ | ٧٩ | مرتفع |
| ٧ | يطبق المعلم النظام في غرفة الصف بما يتلاءم مع ظروف الانتفاضة. | ٣.٩٠ | ٧٨ | مرتفع |
| ٨ | يعمل المعلم على التنويع في أساليب تقييم الطلبة لما تعلموه من المنهاج، في ظل أوضاع انتفاضة الأقصى. | ٣.٨٥ | ٧٧ | مرتفع |
| ٩ | يقوم المعلم بتشجيع الطلبة على الكتابة عن مواقف حدثت معهم أو عن أوضاع الانتفاضة في موضوعات مختلفة وفي الكلمات الصباحية . | ٣.٧٢ | ٧٤ | متوسط |
| ١٠ | يشجع المعلم الطلبة على الإبداع في إنتاج الوسائل أو كتابة القصص أو تمثيل الأدوار التي ترفع من المعنويات لديهم خلال الانتفاضة. | ٣.٦٧ | ٧٣ | متوسط |
| ١١ | يقوم المعلم بتزويد الطلبة بالأحداث الجارية للانتفاضة أولاً بأول لتسهيل التعامل مع المنهاج في ضوئها. | ٣.٥٠ | ٧٠ | متوسط |
| ١٢ | يستخدم المعلم الرسم وسرد القصص والموسيقى والرياضة كأساليب علاجية لردود فعل المتعلمين المختلفة نحو أساليب السرد خلال الانتفاضة. | ٣.٤٤ | ٦٩ | متوسط |
| ١٣ | يحاول المعلم التعاون مع المرشد النفسي في المدرسة لتذليل الصعوبات النفسية الناجمة عن الانتفاضة والتي تؤثر سلباً على الطلبة. | ٣.٣٥ | ٦٧ | متوسط |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١٤ | يتعاون المعلم مع لجنة التوجيه والإرشاد في المدرسة من أجل إجراء المقابلات الفردية والإرشاد الجماعي بحسب الحالات ذات العلاقة بالآثار الصعبة لانتفاضة الأقصى. | ٣.٢٦ | ٦٥ | متوسط |
| ١٥ | يقوم المعلم بالتعاون مع المدير لتعزيز الأنشطة لمتميزة للطلبة عن طريق توزيع الجوائز البسيطة لرفع معنوياتهم. | ٣.١١ | ٦٢ | متوسط |
| ١٦ | يقوم المعلم بتشكيل فريق من الطلبة لمساعدة المصابين في أحداث الانتفاضة | ٢.٩٦ | ٥٩ | منخفض |
| ١٧ | يصعب على المعلم إدارة الصف في ظل انتفاضة الأقصى مع طلبة يسيطر عليهم الثورة والحماس الزائد. | ٢.٨٠ | ٥٦ | منخفض |
| ١٨ | يقوم المعلم باستخدام الصحف الفلسطينية التي تتناول أحداث انتفاضة الأقصى كوسيلة تعليمية للتنفيس عما يجول في أذهان الطلبة ومشاعرهم. | ٢.٦٤ | ٥٣ | منخفض |
| ١٩ | يعمل المعلم على تهيئة جو من المرح الفعال داخل الصف لتهدئة نفوس الطلبة. | ١.٩٩ | ٤٠ | منخفض |
| | الدرجة الكلية للمجال | ٣.٥٢ | ٧٠ | متوسط |
| | الدرجة الكلية لتعامل المعلمين | ٣.٤٨ | ٧٠ | متوسط |

يتبين من الجدول السابق (٣) أن الفقرات من (١-٨) حصلت على تقدير مرتفع، بينما حصلت الفقرات من (٩-١٥)، والدرجة الكلية للمجال، والدرجة الكلية لتفاعل المعلمين، على تقدير متوسط، في حين حصلت الفقرات من (١٦-١٩) على تقدير منخفض . ويفسر القائمون على الدراسة الحالية هذه النتيجة بأنها ربما تعود إلى الظروف التي يمر بها الشعب الفلسطيني بشكل عام والطلبة بشكل خاص، والتي تشكل عائقاً في استمرار العملية التعليمية التعلمية بالشكل المطلوب، حيث أن الاغلاقات المستمرة من جانب قوات الاحتلال الاسرائيلي للمدن والقرى والمخيمات الفلسطينية يحول دون وصول الطلبة إلى مدارسهم، مما يدفع بالمعلمين إلى إبعاد الطلبة ولو بشكل بسيط عن المحيط الخارجي، وذلك خوفاً من التسبب لهم بمشكلات نفسية وسلوكية سلبية، ومحاولة لدفعهم للتعلم بالشكل السليم . كما أن ظروف المدرسة والمجتمع المحلي صعبة للغاية، مما يؤدي إلى عدم تمكن المعلم من تشكيل فرق من الطلبة لمساعدة المصابين في أحداث الانتفاضة . وهذا جميعه يسيطر على المعلم عند ممارسته لأساليب التعلم والتعليم الحديثة والمتنوعة وكذلك عند تقييم الطلبة كما هو الحال في الظروف العادية.

وتتفق بعض نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة صبري (١٩٩٧) التي استخدمت أساليب واستراتيجيات عديدة من أجل التعامل مع الكثير من المشكلات الصفية والأكاديمية المتنوعة.

## ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني مع المناقشة:

لقد نص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة الحالية على الآتي: «هل للجنس (ذكر، أنثى) دور في درجة تفاعل معلمي المرحلتين الأساسية ومعلماتها مع المناهج المدرسية والطلبة خلال انتفاضة الأقصى في خمس محافظات في الضفة الغربية؟»

لفحص هذه الفرضية المتعلقة بالسؤال الثاني، استخدم القائمون على الدراسة الحالية اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent "t" test ، والنتائج يوضحها الجدول الآتي(٤)، والذي يبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين كل من المعلمين والمعلمات في متوسطات الدرجة الكلية للتفاعل مع المنهاج المدرسي والطلبة في

المرحلتين الأساسية والثانوية خلال انتفاضة الأقصى في مدارس خمس محافظات في الضفة الغربية تعزى لمتغير جنس المعلم، حيث كانت مستوى الدلالة أكبر من (٠.٠٥).

**الجدول (٤)**

**نتائج اختبار )ت( لعينتين مستقلتين تبعاً لمتغير الجنس**

| الجنس / إسم المجال | ذكر (ن=١٥٤) | | أنثى (ن=٢١٤) | | قيمة (ت) | مستوى الدلالة* |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الانحراف | المتوسط | الانحراف | | |
| المجال المتعلق بالمنهاج | ٣.٤٨ | ٠.٤٣٥ | ٣.٤٠ | ٠.٤١٣ | ١.٧٤٧ | ٠.٠٨١ |
| المجال المتعلق بالطلبة | ٣.٥٨ | ٠.٥٦٨ | ٣.٤٨ | ٠.٥٩٥ | ١.٧٥٠ | ٠.٠٨١ |
| الدرجه الكليه لوجهه نظر المعلمين | ١.٥١ | ٠.٤٥٨ | ١.٤٤ | .٤٤٩ | ١.٩٤٥ | ٠.٠٥٢ |

* ح>٠.٠٥ (ليس لها دلالة)

ويفسر القائمون على الدراسة الحالية هذه النتيجة بأنها ربما تعود إلى ممارسات جيش الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني التي لم تقتصر على جنس واحد دون الآخر، وهذا يدل على أن ممارسات القمع الاسرائيلية تمارس بحق المعلم والمعلمة على حد سواء، حيث أن مدارس الإناث تتعرض مثلما تتعرض إليه مدارس الذكور، وهذا يعني بأن الاغلاقات والحصار بحق الشعب الفلسطيني لا يميز بين معلم ومعلمة.

واتفقت بعض نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة شو (Chu, 2001) التي أكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تعامل المعلمين مع التكنولوجيا في المنهج تعزى إلى متغير الجنس بينهم . كما اتفقت أيضاً مع بعض نتائج دراسة ماكينتوش (McIntosh, 2001) التي أوضحت استجابة المعلمين والمعلمات لعملية التفاعل مع الطلبة. واتفقت بعض نتائج هذه الدراسة كذلك مع بعض نتائج دراسة الشمري (Al-Shammari, 2001) التي أظهرت بأن المعلمين بصرف النظر عن جنسهم قد أكدوا على أهمية التعاون أثناء التعامل مع المنهاج المدرسي والطلبة . ومع ذلك، فقد تعارضت مع بعض نتائج الدراسة ذاتها والتي أوضحت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث من المعلمين في مجال اعادة الاهتمام بالمنهج المدرسي وتطويره.

وفي الوقت ذاته تعارضت بعض نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة شو (Cho, 2001) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث من المعلمين بالنسبة لقيمة المنهج المدرسي ومعانيه وتطبيقاته.

**ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث مع المناقشة:**

لقد نص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة الحالية على الآتي: «هل للمستوى التعليمي للطلبة (التاسع الأساسي، والحادي عشر الثانوي) دور في درجة تفاعل معلمي المرحلتين الأساسية ومعلماتها مع المناهج المدرسية والطلبة خلال انتفاضة الأقصى في محافظات شمال الضفة الغربية؟»

لفحص هذه الفرضية المتعلقة بالسؤال الثاني، استخدم القائمون على الدراسة الحالية اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent"t"test, والنتائج يوضحها الجدول الآتي(٥):

**الجدول (٥)**

**نتائج اختبار )ت( لعينتين مستقلتين لمتغير المستوى التعليمي للطلبة**

| المستوى التعليمي للطلبة / إسم المجال | التاسع (ن=١٨٠) | | الحادي عشر (ن=١٨٨) | | قيمة (ت) | مستوى الدلالة* |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الانحراف | المتوسط | الانحراف | | |
| المجال المتعلق بالمنهاج | ٣.٤٣ | ٠.٤٢٤ | ٣.٤٤ | ٠.٤٢٤ | ٠.١٩١ | ٠.٨٤ |
| المجال المتعلق بالطلبة | ٣.٥٣ | ٠.٥٩٢ | ٣.٥٢ | ٠.٥٨١ | ٠.٠١٨ | ٠.٩١ |
| الدرجة الكلية لوجهة نظر المعلمين | ٣.٤٨ | ٠.٤٥٩ | ٣.٤٨ | ٠.٤٥١ | ٠.٠١٩ | ٠.٩٨ |

*ح >٠.٠٥ (ليس لها دلالة).

يتبين من الجدول السابق (٥) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين كل من معلمي المرحلة الأساسية والثانوية ومعلماتها في متوسطات الدرجة الكلية لتفاعلهم مع المنهاج المدرسي والطلبة خلال انتفاضة الأقصى في مدارس خمس محافظات في الضفة الغربية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للطلبة، حيث كانت مستوى الدلالة أكبر من (٠.٠٥). ويرى القائمون على الدراسة الحالية هذه النتيجة والتي تظهر عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين كل من المعلمين والمعلمات حول المنهاج المدرسي والطلبة في كلتا المرحلتين الأساسية والثانوية بأنها نتيجة أكيدة، حيث أن الأحداث التي يمر بها قطاع التعليم بكافة عناصره من ضربات وهجمات عنيفة لا تميز بين طالب وطالبة سواء في الصف التاسع الأساسي أو في الصف الحادي عشر الثانوي.

وقد اتفقت بعض نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة وليامز (Williams, 1999) التي أكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمين من الجنسين في تفاعلهم مع الطلبة ، يعزى إلى المستوى التعليمي لهؤلاء الطلبة . كما اتفقت أيضاً مع نتائج دراسة كولوبي (Collopy, 2000) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمين في درجات تفاعلهم مع المنهج المدرسي والطلبة وعملية التدريس، مهما اختلف المستوى الدراسي للطلبة الذين يقومون بتعليمهم.

**رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع مع المناقشة:**

لقد نص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة الحالية على الآتي: زهل للتخصص الدقيق للمعلمين (كليات إنسانية، كليات علمية) دور في درجة تفاعل معلمي المرحلتين الأساسية ومعلماتها مع المناهج المدرسية والطلبة خلال انتفاضة الأقصى في خمس محافظات في الضفة الغربية؟س

لفحص هذه الفرضية المتعلقة بالسؤال الثاني، استخدم القائمون على الدراسة الحالية اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent"t"test, والنتائج يوضحها الجدول الآتي(٦):

**الجدول (٦)**

**نتائج اختبار )ت( لعينتين مستقلتين لمتغير التخصص الدقيق**

| التخصص الدقيق / إسم المجال | إنسانية (ن=١٩٩) | | علمية (ن=١٦٩) | | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الانحراف | المتوسط | الانحراف | | |
| المجال المتعلق بالمنهاج | ٣.٤٦ | ٠.٤٣٢ | ٣.٤٠ | ٠.٤١٢ | ١.٣٩١ | ٠.١٦ |
| المجال المتعلق بالطلبة | ٣.٥٩ | ٠.٥٧٥ | ٣.٤٤ | ٠.٥٨٩ | ٢.٤٩١ | ٠.٠١ |
| الدرجة الكلية لوجهة نظر المعلمين | ٣.٥٣ | ٠.٤٥٩ | ٣.٤٢ | ٠.٤٤٣ | ٢.٢٥٥ | ٠.٠٢ |

*ح >٠.٠٥ (دالة احصائيا)

يتبين من الجدول السابق (٦) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين كل من المعلمين والمعلمات في متوسطات المجال المتعلق بالتفاعل مع المنهاج المدرسي خلال انتفاضة الأقصى في مدارس خمس محافظات في الضفة الغربية يعزى لمتغير التخصص الدقيق، بينما كانت الفروق واضحة في المجال المتعلق بالطلبة والدرجة الكلية للتفاعل مع المنهاج والطلبة معاً خلال تلك الانتفاضة ، وكانت الفروق لصالح المعلمين من ذوي التخصصات الإنسانية، حيث كانت مستوى الدلالة أقل من (٠.٠٥).

ويفسر القائمون على الدراسة الحالية هذه النتيجة بأنها ربما تعود إلى أن المعلمين من خريجي الكليات الإنسانية والعلمية لديهم القدرة والكفاءة والخبرة في التعامل مع المنهاج المدرسي، وخاصة أن كل معلم مؤهل علمياً وأكاديمياً في التعامل مع المنهاج المدرسي الذي يقوم بتدريسه، حيث أن وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية والمراكز التربوية الأهلية شرعتا بتنفيذ العديد من الدورات التدريبية وإصدار العديد من النشرات التربوية التي تساعد المعلمين في كيفية تعاملهم مع المنهاج المدرسي كل في مجال تخصصه.

ويعزو القائمون على هذه الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في المجال المتعلق بالطلبة والمنهاج معاً ولصالح المعلمين من ذوي التخصص في الكليات الإنسانية إلى مدى امتلاكهم لمهارات وخبرات تتعلق بكيفية التعامل مع الطلبة وذلك من خلال دراستهم للعديد من المقررات الدراسية التربوية في الجامعة والتي يتميزون بها عن المعلمين من خريجي التخصصات العلمية (الكليات العلمية).

إن بعض نتائج الدراسة الحالية التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمين في متوسطات المجال الخاص بالتعامل مع الطلبة ولصالح المعلمين ذوي التخصصات الانسانية، قد تعارضت مع بعض نتائج دراسة كلاين (Cline, 1997) التي أكدت على عدم وجود فروق دالة احصائياً بين المعلمين في تفاعلهم مع الطلبة تعزى إلى تخصصاتهم العلمية .

## خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس مع المناقشة:

لقد نص السؤال الخامس من أسئلة الدراسة الحالية على الآتي: «هل للمؤهل العلمي الحاصل عليه المعلمون (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير) دور في درجة تفاعل معلمي المرحلتين الأساسية ومعلماتها مع المناهج المدرسية والطلبة خلال انتفاضة الأقصى في خمس محافظات في الضفة الغربية؟»

لفحص الفرضية المتعلقة بهذا السؤال، استخدم القائمون على الدراسة الحالية اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA والتي تظهر نتائجه في الجدول (٧) الآتي، الذي يبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين كل من المعلمين والمعلمات في متوسطات الدرجة الكلية ومجالاتها المتعلقة بالمنهاج المدرسي والطلبة والدرجة الكلية لتقدير وجهة نظر معلمي المرحلتين الأساسية والثانوية ومعلماتها خلال انتفاضة الأقصى في مدارس خمس محافظات في الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلمين والمعلمات، حيث كانت مستوى الدلالة أكبر من (٠.٠٥).

**الجدول (٧)**

**نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لمتغير المؤهل العلمي للمعلمين والمعلمات**

| المجال | مصدر التباين | مجموع مربعات الانحراف | درجات الحرية | متوسط المربعات | (ف) | مستوى الدلالة* |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المجال المتعلق بالمنهاج | بين المجموعات | ٠.٠٩٥٠ | ٢ | ٠.٠٤٧٥ | ٠.٢٦٣ | ٠.٧٦ |
| | داخل المجموعات | ٦٥.٨٨٢ | ٣٦٥ | ٠.١٨٠ | | |
| | المجموع | ٦٥.٩٧٧ | ٣٦٧ | | | |
| المجال المتعلق بالطلبة | بين المجموعات | ١.٢٤٦ | ٢ | ٠.٦٢٣ | ١.٨٢٢ | ٠.١٦ |
| | داخل المجموعات | ١٢٤.٨٠٦ | ٣٦٥ | ٠.٣٤٢ | | |
| | المجموع | ١٢٦.٠٥٢ | ٣٦٧ | | | |
| الدرجة الكلية لوجهة نظر المعلمين | بين المجموعات | ٠.٤٨٣ | ٢ | ٠.٢٤٢ | ١.١٧٠ | ٠.٣١ |
| | داخل المجموعات | ٧٥.٣٦٢ | ٣٦٥ | ٠.٢٠٦ | | |
| | المجموع | ٧٥.٨٤٥ | ٣٦٧ | | | |

*ح >٠.٠٥ (غير دالة)

ويفسر القائمون على الدراسة الحالية هذه النتيجة بأنها ربما تعود إلى الجهود التي تقوم بها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية بالإضافة إلى المراكز التربوية الأهلية والمؤسسات التربوية الدولية في تنفيذ العديد من الدورات التدريبية وإصدار النشرات والكتيبات الإرشادية والكتب التربوية الموجهة أصلاً لمساعدة المعلمين في كافة محافظات فلسطين للتغلب على الظروف الصعبة خلال الانتفاضة.

وتتفق بعض نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة شو (Chu, 2001) التي بينت بأن مستوى الثقة التكنولوجي بين المعلمين والمعلمات قد أظهر استخداماً أكثر وتفاعلاً أعمق مع المنهج المدرسي بصرف النظر عن مؤهلاتهم العلمية .

**سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس مع المناقشة:**

لقد نص السؤال السادس من أسئلة الدراسة الحالية على الآتي: «هل للمحافظة التي ينتمي إليها المعلمون والمعلمات (نابلس، جنين، سلفيت، طولكرم، بيت لحم) دور في درجة تفاعل معلمي المرحلتين الأساسية ومعلماتها مع المناهج المدرسية والطلبة خلال انتفاضة الأقصى في خمس محافظات في الضفة الغربية؟» لفحص الفرضية المتعلقة بهذا السؤال، استخدم القائمون على الدراسة الحالية اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA والتي تظهر نتائجه في الجدول (٨) الآتي:

## الجدول (٨)

### نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لمتغير المحافظة التي يتبع إليها المعلمون والمعلمات

| المجال | مصدر التباين | مجموع مربعات الانحراف | درجات الحرية | متوسط المربعات | (ف) | مستوى الدلالة* |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المجال المتعلق بالمنهاج المدرسي | بين المجموعات | ٢.٤٦٣ | ٤ | ٠.٦١٦ | ٣.٥١٩ | ٠.٠٠٨ |
| | داخل المجموعات | ٦٣.٥١٤ | ٣٦٣ | ٠.١٧٥ | | |
| | المجموع | ٦٥.٩٧٧ | ٣٦٧ | | | |
| المجال المتعلق بالطلبة | بين المجموعات | ٥.١٨٢ | ٤ | ١.٢٩٦ | ٣.٨٩١ | ٠.٠٠٤ |
| | داخل المجموعات | ١٢٠.٨٧٠ | ٣٦٣ | ٠.٣٣ | | |
| | المجموع | ١٢٦.٠٥٢ | ٣٦٧ | | | |
| الدرجة الكلية لوجهة نظر المعلمين | بين المجموعات | ٣.٥٩٩ | ٤ | ٠.٩٠٠ | ٤.٥٢١ | ٠.٠٠١ |
| | داخل المجموعات | ٧٢.٢٤٦ | ٣٦٣ | ٠.١٩٩ | | |
| | المجموع | ٧٥.٨٤٥ | ٣٦٧ | | | |

*ح <٠.٠٥ (دالة إحصائياً)

يتبين من الجدول السابق (٨) وجود فروق دالة إحصائياً بين كل من المعلمين والمعلمات في متوسطات الدرجة الكلية ومجالاتها المتعلقة بالمنهاج المدرسي والطلبة ولدرجة تقدير معلمي المرحلتين الأساسية والثانوية ومعلماتها خلال انتفاضة الأقصى في مدارس خمس محافظات في الضفة الغربية ، تعزى لمتغير المحافظات التي يتبع لها المعلمون والمعلمات، حيث كانت مستوى الدلالة أقل من (٠.٠٥). ولمعرفة لصالح من تعود هذه الفروق الاحصائية، استخدم القائمون على الدراسة الحالية اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، ونتائج الجداول (٩، ١٠،١١) تبين ذلك، في حين يركز الجدول (٩) على الفروق البعدية لمجال التعامل مع المنهاج تبعاً لمتغير المحافظة كالآتي:

## الجدول (٩)

### الفروق البعدية لمجال التعامل مع المنهاج المدرسي تبعاً لمتغير المحافظة

| المحافظة | نابلس | بيت لحم | سلفيت | جنين | طولكرم |
|---|---|---|---|---|---|
| نابلس | | ٠.١٥١ | ٠.٠٧٧ | ٠.١٤٥ | *٠.١٣٣ |
| بيت لحم | | | -٠.٢٢٨ | ٠.٠٠٥ | ٠.٠١٧٩ |
| سلفيت | | | | ٠.٢٢٢ | ٠.٢١٠ |
| جنين | | | | | ٠.٠١٢٠ |
| طولكرم | | | | | |

* ح <٠.٠٥ (دالة إحصائيا)

يتضح من الجدول السابق (٩) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعات بالنسبة لمجال تفاعل المعلمين مع المنهاج المدرسي كالآتي:

محافظة نابلس، ومحافظة بيت لحم: لصالح محافظة نابلس.

محافظة نابلس، ومحافظة جنين: لصالح محافظة نابلس.

محافظة نابلس، ومحافظة طولكرم: لصالح محافظة نابلس.

محافظة بيت لحم، ومحافظة سلفيت: لصالح محافظة سلفيت.

محافظة سلفيت، ومحافظة جنين: لصالح محافظة سلفيت.

يفسر القائمون على الدراسة الحالية هذه النتيجة إلى أن محافظتي نابلس وسلفيت بالذات كانتا أكثر المحافظات تأثراً بالاجتياحات الاسرائيلية والقتل والتدمير والاعتقال وتعطيل المدارس . وبالرغم من أن المحافظات الأخرى قد تعرضت إلى ظروف مشابهة ولاسيما محافظة جنين، الا أن تكرار الاعتداءات في محافظتي نابلس وسلفيت كان يتم بدرجة أكبر، مما ترك الأثر السلبي على تعامل المعلمين مع المنهاج المدرسي بمستوى أكثر شدة وخطورة، فكان قطع المنهاج أقل بسبب إغلاق المدارس الاجباري لفترات أطول من بقية المحافظات.

أما عن الفروق البعدية لمجال التعامل مع الطلبة تبعاً لمتغير المحافظة فيوضحها الجدول الآتي (١٠) بعد استخدام اختبار شيفيه :

**الجدول (١٠)**

**الفروق البعدية لمجال التعامل مع الطلبة تبعاً لمتغير المحافظة**

| المحافظة | نابلس | بيت لحم | سلفيت | جنين | طولكرم |
|---|---|---|---|---|---|
| نابلس | | ٠.١٣٨ | ٠.١٨٩ | ٠.٢٢٢ | ٠.١١٩ |
| بيت لحم | | | -٠.٢٣٨ | ٠.٠٨٣ | ٠.٠١٨ |
| سلفيت | | | | ٠.٤١٢ | ٠.٣٠٩ |
| جنين | | | | | ٠.١٠٣ |
| طولكرم | | | | | |

* ح.<٠.٠٥ (دالة احصائيا)

يتبين من الجدول السابق (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعات بالنسبة لتعامل المعلمين مع الطلبة كالآتي:

محافظة نابلس، ومحافظة جنين: لصالح محافظة نابلس.

محافظة بيت لحم، ومحافظة سلفيت: لصالح محافظة سلفيت.

محافظة سلفيت، ومحافظة جنين: لصالح محافظة سلفيت.

محافظة سلفيت، ومحافظة طولكرم: لصالح محافظة سلفيت.

يفسر القائمون على الدراسة الحالية هذه النتيجة إلى أن التأثير السلبي الكبير كان من نصيب محافظة سلفيت بسبب كثرة المستعمرات الاسرائيلية التي تحيط بالقرى والمدن الفلسطينية فيها، مما يجعل التنقل بين هذه التجمعات السكانية من جانب المعلمين والطلبة عملية صعبة للغاية في ضوء اعتداءات الجيش الاسرائيلي واعتداءات المستوطنين الاسرائيليين في وقت واحد، مما ترك آثاراً ضارة جداً على علاقة المعلمين بالطلبة بحكم التقائهم المتقطع وفي ظروف قاسية .

بالنسبة للفروق البعدية للدرجة الكلية الخاصة بتعامل المعلمين مع المنهاج المدرسي والطلبة معاً تبعاً لمتغير المحافظة ، فيوضحها الجدول الآتي (١١) بعد استخدام اختبار شيفيه:

الجدول (١١)

**الفروق البعدية للدرجة الكلية لتعامل المعلمين مع المنهاج والطلبة تبعاً لمتغير المحافظة**

| المحافظة | نابلس | بيت لحم | سلفيت | جنين | طولكرم |
|---|---|---|---|---|---|
| نابلس | | ٠.١٤٤ | ٠.١٣٣ | ٠.١٨٤ | ٠.١٢٦ |
| بيت لحم | | | -٠.٢٧٨ | ٠.٠٣٩٢ | ٠.٠١٨٣ |
| سلفيت | | | | ٠.٣١٧ | ٠.٢٥٩ |
| جنين | | | | | ٠.٠٥٧ |
| طولكرم | | | | | |

*ح <٠.٠٥ (دالة احصائيا)

يتضح من الجدول السابق (١١) وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمين من الجنسين في الدرجة الكلية لتعاملهم مع المنهاج المدرسي والطلبة كالآتي:

محافظة نابلس، ومحافظة جنين: لصالح محافظة نابلس.

محافظة بيت لحم، ومحافظة سلفيت: لصالح محافظة سلفيت.

محافظة سلفيت، ومحافظة جنين: لصالح محافظة سلفيت.

محافظة سلفيت، ومحافظة طولكرم: لصالح محافظة سلفيت.

يفسر القائمون على الدراسة الحالية هذه النتيجة بأنها قد تعود إلى مدى الحصار المفروض على المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، حيث أن جميع المناطق الفلسطينية تعرضت لهجمات عنيفة من جانب سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ولكن من الطبيعي أن يكون التركيز على بعض المدن أكثر من غيرها ، كما هو الحال في سلفيت ونابلس . وقد يعود السبب إلى كون المعلمين يسكنون في مناطق بعيدة عن أماكن مدارسهم، مما يقف عائقاً أمامهم في الوصول إلى المدرسة التي يقومون بالتدريس فيها .

وتتعارض بعض نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة كلاين (Cline, 1997) التي أكدت على عدم وجود فروق دالة احصائياً بين المعلمين في تفاعلهم مع الطلبة، وذلك بصرف النظر عن المقاطعات التي ينتمون إليها داخل ولاية كونيكتكت الأمريكية .

## التوصيات :

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية، يوصي القائمون عليها بالآتي :

١. ضرورة نقل المعلمين والمعلمات القدامى إلى مدارس قريبة جداً من أماكن سكناهم حتى يتحاشوا التنقل في المواصلات من قرية إلى أخرى أو مدينة إلى قرية وبالعكس، والتعرض إلى الرجوع أو الاعتقال أو التأخير عن الدوام .

٢. ضرورة استخدام سياسة جديدة عند تعيين المعلمين الجدد وذلك بوضعهم في مدارس قريبة من أماكن سكناهم من البداية حتى يتمكنوا من التغلب على عملية اغلاق الطرق.

٣. ضرورة توفير وزارة التربية والتعليم الفلسطينية مساكن مؤقتة للمعلمين والمعلمات قريبة من أماكن عملهم بحيث لا يضطرون للتنقل طيلة أيام الأسبوع ، بل فقط خلال عطلة نهاية الأسبوع ، بحيث لا تتأثر عملية التدريس حتى لو تأخروا على الحواجز العسكرية.

٤. تفعيل دور التلفزيون التربوي وشبكة الانترنت في مختبرات المدارس الأساسية العليا والثانوية في فلسطين من أجل عمل دروس نموذجية من جانب متخصصين في وزارة التربية والتعليم وبثها تلفزيونياً

أو إرسالها عن طريق البريد الالكتروني e-mail لا سيما وأن جميع هذه المدارس مزودة بمختبرات حاسوب وأجهزة تلفزيون منذ عام ١٩٩٩ عن طريق الاتحاد الأوروبي .

٥. عمل برامج تدريبية لرفع كفايات المعلمين في التعامل مع المناهج المدرسية والطلبة أوقات الأزمات الصعبة، وذلك بالاستفادة مما حصل خلال انتفاضة الأقصى.

٦. إجراء دراسة ميدانية جديدة حول دور المشرفين التربويين في زيادة فاعلية أداء المعلمين والمعلمات خلال انتفاضة الأقصى.

٧. إجراء دراسة ميدانية أخرى حول دور المرشدين النفسيين الموجودين في المدارس الأساسية والثانوية الفلسطينية في مواجهة المشكلات النفسية والأكاديمية التي يواجهها الطلبة من الجنسيين في هاتين المرحلتين.

٨. إجراء دراسة ميدانية ثالثة وقت السلم تتناول المتغيرات ذاتها من اجل المقارنة بين النتائج وقت الانتفاضة والنتائج وقت السلم.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:


(١) صبري، إنعام مصطفى .(١٩٩٧) «استراتيجيات المعلمين في التعامل مع المشكلات الصفية في مدارس المرحلة الأساسية في الصفوف الستة الأولى التابعة لوكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية». أطروحة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس / فلسطين.

(٢) عساف، عبد محمد وآخرون .(٢٠٠٣) «الآثار النفسية للعدوان الاسرائيلي على المصابين خلال أحداث انتفاضة الأقصى، ومدى تعاملهم مع الإعاقة» . مجلة اتحاد الجامعات العربية، (٤١) ، ١٩٣-٢٣٨.

(٣) المنيزل، عبد الله فلاح .(٢٠٠٠) الاحصاء الاستدلالي وتطبيقاته في الحاسوب باستخدام الرزم الاحصائية. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.


### ثانياً: المراجع الأجنبية:


(4) Alshammari, Bandar S. (2001). "The developmental stages of concerns of teachers toward the implementation of the information technology curriculum in Kuwait". Dissertation Abstracts International, 61(10), 3868-A.

(5) Atkins, John A. (1997). "Teachers' interests in using computers, information knowledge and educational technology inside the classroom." Dissertation Abstracts International, 57(10), 3389-A.

(6) Cho, Jeasik (2001). "Curriculum implementation as lived teacher experience: Two cases of teachers". Dissertation Abstracts International, 61 (12), 4656.

(7) Chinni, Brian (1997). "An investigation of the relationship between the use of alternative approaches to performance assessment and student achievement in middle school mathematics". Dissertation Abstracts International, 57(10), 4339-A.

(8) Chu, Janet Lew (2001). "Assessment of the integration of technology into the curriculum by middle and high school teachers". Dissertation Abstracts International, 61 (8), 3130.

(9) Cline, Debora H. (1997). "Micropolitical characteristic of teacher collegial and their relationship to teachers' perception of effect on student outcomes". Dissertation Abstracts International, 58(4) 1157-A.

(10) Collopy, Rachel Megan (2000). "The educative potential of curriculum materials and their contribution to the learning of elementary mathematics teachers". Dissertation Abstracts International, 61(3), 877-A.

(11) McIntosh, Pamela Sue (2001). "Gender and fifth-grade general music: A qualitative study of

teacher-student interaction". Dissertation Abstracts International, 61)10), 3934-A.

(12) Musharraf, Abdullah A. (2001). "The actual and desired involvement of Saudi teachers in curriculum development as perceived by teachers and supervisors". Dissertation Abstracts International, 61(11), 4278-A.

(13) Nielsen, Valerie Anne (2001). "The integration of information technology into the elementary school curriculum: Focus on computer contact teacher". Dissertation Abstracts International, 61 (11), 4351-A.

(14) Tsouroufli, Maria (2000). "Gender and teacher-student classroom interaction: An ethnographic study in a secondary school in Greece". Dissertation Abstracts International 61(4), 908-C.

(15) Weilbacher, Gary Alan (2000). "Why teachers decide to use, then not to use, curriculum integration as their curriculum planning philosophy". Dissertation Abstracts International 61(5), 1735-A.

(16) Williams, Cynthia D. (1999). "The relationship between teacher race, students race, gender and teacher-student interactions". Dissertation Abstracts International, 59(7), 2422-A.

# Palestine Teachers' Interaction With Curricula and Students During Al-Aqsa Intefada From Their Points of View

**Prof. Jawdat A. Saadeh** **Dr. Majdi A.Zamel** **Ismael Abu-Zyada**

## ABSTRACT

This study aimed at defining the degree of Palestinian teachers' interaction with school curriculum and students during Al-Aqsa Intefada, and also defining the role of sex, grade level, teachers' specialty areas, teachers' qualifications, and the governorate they work in.

To achieve these objectives, the researchers proposed six questions and five hypotheses. They also developed a 43-item questionnaire, judged by a jury, and calculated its reliability by using Kronbach Alpha formula, which was 0.91. It was distributed to a random sample of 368 teachers of ninth and eleventh grades of students in five governorates.

To answer the six questions and to test the five hypotheses, the researchers used means, percentages, independent "t" tests, One-Way ANOVA, and Schefee test for multiple comparisons.

The results showed that the degree of teachers' interaction with students and school curriculum during Al-Aqsa Intifada was medium. There were no significant differences between teachers' interaction with students and the curriculum, due to the variables of sex, and students' grade level. There were also no statistical differences between teachers toward their interaction with school curriculum, due to their specialty areas. On the other hand, there were statistical differences between teachers toward their interaction with students and the curriculum, due to the specialty area variable in favor of those who are specialist in humanities, and in favor of Nablus and Salfeet governorates due to the variable of the governorate they belong to.